يصح فيه اوجه وشي المفسر متعلق بمحذوف دل عليه
واقع اي يقع يوم تكون كذايب الفضة من اضافة
الصفة للموصوف اي كالفضة المذابة في عدم التماسك
كالصوف اي بعد صيرورتها رملاً وبعد جعلها
كالصوف تكون هباء منثورا فلها ثلاث حالات
ولا يسال حميم حميما يسال بالبنا للفاعل وللمفعول
وعلي الاول يكون المفعول الثاني محذوفا والتقدير لا يسال
نصره او شفاعته لعلمه ان ذلك مفقود او لا يسال شيا
من حمل اوزاره وقيل حميما منصوب علي نزع الخافض اي
عن حميم لشغله عنه وعلي الثاني وهو انه مبني للمفعول
يكون حميما مفعول ثان علي حذف مضاف اي لا يسال
احضاره ثم ربما يقال عدم سوال القريب لقريبه لعدم
رويته للشغل بالاهوال فدفع ذلك بقوله يبصرونهم
فقوله يبصرونهم مستانف في جواب سوال يبصرونهم
عدي بالتضعيف الي مفعول ثاني وقام الاول مقام
الفاعل وانما جمع الضميران في يبصرونهم وهما للحميم
حملا علي معني العموم لانهما نكرتان في سياق النفي
يعان والجملة مستانفة اي استينافا بيانيا في
جواب سوال مقدر بمعني ان اي المصدرية فلا
جواب لها بل يسبك منها ومما بعدها مصدر مفعول ليود
اي يود افتداءه لو اي يود انه يملك هذه الاشيا ويفتدي
بها

بها ويود انه الافتداء بها ينفعه بكسر الميم اي علي
الاعراب علي الاصل في الاسما وفتحها اي علي البنا
لاضافته الي مبني والتنوين في اذ عوض عن جمل
محذوفة اي يوم اذ تكون السما كالمهل وتكون الجبال
كالعهن ولا يسال حميم حميما لفصلته اي فهي
فعيلة بمعني مفعول اي مفصول منها تضمه اي في
النسب وعند الشدة عطف يفتدي اي فهو داخل
في حيز لو رد اي نفي لما يودوه اي من الافتدا
اي لا افتدا ولا نفع في ذلك اليوم انها اي النار فالضمير
عايد عليها وان لم يتقدم لها ذكر لدلالة لفظ العذاب عليها
وقوله لظي خبر ان ونزاعة خبر ثاني وقوله اسم لجهنم
اي بعد نقله لانه في الاصل اسم للهب نزاعة للشوي
قيل الشوي الاطراف وقيل الاعضا وقيل جلد الانسان
وقيل جلد راسه عن الايمان متعلق بادبر وتولي
وقوله بان تقول لي اي ثم تلتقطهم التقاط الطير الحب
ان الانسان اي جنسه من المومن والكافر بدليل
الاستثنا وعبر به عالم من الانس بنفسه واوعية
لمحاسنها والثبات لربه ولدينه حال مقدرة اي
لانه وقت الخلق لم يكن هلوعا ولا منوعا وقوله وتفسيره
لها اي تفسير مراد والا فتفسيره اللغوي فحش الجزع
مع شدة الحرص وقلة الصبر والشح بالمال والسرعة فيما لا ينبغي

Copyright © King Saud University